

الأغاني

خبر الحارث وعمرو بن الإطنابة .

وإنما ذكرها هنا لاتصاله بمقتل خالد بن جعفر ولأن فيما تناقضاه من الأشعار أغاني صالح ذكرها في هذا الموضع .

قال أبو عبيدة كان عمرو بن الإطنابة الخزرجي ملك الحجاز ولما بلغه قتل الحارث بن ظالم خالد بن جعفر وكان خالد مصافيا له غضب لذلك غضبا شديدا وقال وا لو لقي الحارث خالدا وهو يقطان لما نظر إليه ولكنه قتله نائما ولو أتاني لعرف قدره ثم دعا بشرابه ووضع التاج على رأسه ودعا بقيانه فتغنين له .

(عَلاَّ لَانِي وَعَلاَّ صَاحِبِيَّ ... وَأَسْقِيَانِي مِنَ الْمُرَوِّقِ رِيَّ) .

(إِنِّ فِينَا الْقَيْدَانِ يَعْزِفُونَ بِالْدُّفِّ ... لَفِتْيَانِنَا وَعِشَاءَ رَخِيَّ) .

(يَتَبَارِعُونَ فِي النَّعِيمِ وَيَصْصِيحُونَ خِلَالَ الْقُرُونِ مَسْكَاً ذَكِيَّ) .

(إِنَّمَا هَمْهُنَّ أَنْ يَتَحَلَّوْنَ ... سُمُوطاً وَسُنْدُلاً فَارِسِيَّ) .

(مِنْ سُمُوطِ الْمَرْجَانِ فُصِّلَ بِالشَّذَرِ ... فَأَحْسِنْ بِحَلَائِيهِنَّ حُلِيِّ) .

(وَفَتًى يَضْرِبُ الْكَتَيْبَةَ بِالسَّيْفِ ... إِذَا كَانَتْ السُّيُوفُ عَصِيَّ)